

التجريدية في لوحات كاندسكي كمصدر لإبتكار معلقات نسجية للمسكن المعاصر

أ.م.د/ مروة ممدوح مصطفى حمود

أستاذ مساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز بكلية الفنون التطبيقية جامعة بني سويف
أ.م.د/ عبير حامد سويدان

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث بكلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

م/نهال عبدالرحمن رامون

بكالوريوس الفنون التطبيقية - قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز - جامعة المنصورة

ملخص البحث

إن الفن الحديث واتجاهاته ومدارسه وخاصة التجريدية التعبيرية بما يحويه من قيم جمالية يمكن أن يكون مصدرا هاما للإبداع والابتكار في مجال العلوم عامة ومجال تصميم طباعة المنسوجات على وجه الخصوص . وكان دخول الحاسب الآلي في مجال تصميم طباعة المنسوجات دورا هاما في استحداث أساليب جديدة لتطويع التجريدية التعبيرية وأشكالها المختلفة في تصميم معلقات نسجية مطبوعة عن طريق استخدام الحاسب الآلي في برمجة الإمكانيات البنائية والجمالية لعملية التصميم لإبداع تصميمات مبتكرة تتميز بنتائج دقيقة وسريعة وبتنوع اوفر واشمل . ويركز هذا البحث على التعرف على مواطن الجمال في الأشكال التجريدية ومحاولة صياغتها باستخدام الحاسب الآلي بأساليب جديدة لتلائم الغرض الوظيفي لها .

ونظرا لإفتقار تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة المستمدة من التجريدية التعبيرية فيركز البحث علي الدراسة الوصفية والجمالية والتجريبية لكشف النقاب عن تصميمات كاندنسكي مما قد يثري في البناء الفني للمعلق المطبوع . كما يهدف البحث إلى إثراء مجال التصميم لطباعة المعلق النسجي من خلال استحداث تصميمات من لوحات كاندنسكي وإنبساط القيم الجمالية لها . ولهذا قدم البحث فرضاً أنه يمكن إستنباط مداخل جديدة لتصميم المعلق المطبوع من خلال أعمال (كاندسكي) . إستخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج يسهم بدور كبير في إبتكار مجموعة من التصميمات تصلح لطباعة المعلقات النسجية ، إستخدام ماكينات الطباعة بالإننتقال الحراري يسهم بدور فعال في طباعة بعض التصميمات التي سيتم تنفيذها . وقد إتسعت منهجية البحث لتشمل كلاً من المنهج التاريخي و المنهج التحليلي الفني من خلال تناول الدراسة التحليلية الفنية لمختارات من أعمال (كاندنسكي) وكيفية إستخدامها كمدخل تصميمي , و المنهج التجريبي (الفني التطبيقي) حيث تعتمد عليه الدراسة في تناول الجانب الإبتكاري في التصميمات المبتكرة من أعمال (كاندنسكي) بواسطة بعض برامج الكمبيوتر (Adobe photoshop cs6) , ثم طباعتها بطريقة الطباعة بالإننتقال الحراري . ولتحقيق ذلك تضمن البحث الآتي :

خلفية الدراسة وحدد مشكلتها ثم تناولت :

- أولاً أهداف البحث .
- ثانياً فروض البحث .
- ثالثاً أهمية البحث .
- رابعاً حدود البحث (الزمنية – المكانية - الموضوعية)
- خامساً منهجية البحث .
- سادساً مصطلحات البحث .

"Abstract in Kandinsky Paintings as an input for the development of printed weaved designs for contemporary house"

Summary:

Modern art specially abstract expressionism can be an important resource of creation specially in textile printing field .

Computer aid design has an important role of creating new styles to use abstract expressionism in textile printing designs . By using computer in programming the constructive and aesthetic properties of design performance in creating creative design.

This study concentrates on aesthetic regions of abstract forms and tries to use them by the aid of computer in creating designs to suit different functional purposes.

Lacking designs pendants textile print derived from Abstract expressionism , it focuses research on the Description aesthetic and experimental study to designs of

Kandinsky which could enrich the artistic construction printed commentator. The research also aims to enrich the field of design to print commentator histocompatibility through the development of designs of Kandinsky and energizes her aesthetic values .

For this research was presented presumably it can develop new approaches to the design of printed commentator through kandinsky paintings . Modern software technology contributes a significant role in create a range of designs suitable for printing pendants textile, using Transfer printing machines contribute to an active role in the print some designs that will be implemented . Research methodology has been expanded to include both historical method , and analytical method artistic by eating art analytical study of a selection kandinsky paintings of printing and how it is used as an input my design, and the experimental method (technical application) which relies attic study in dealing with the innovative aspect of the innovative designs of kandinsky paintings of printing by some computer software (Adobe photoshop cs6), then print them by Transfer printing machines.

To achieve this, the following research was carried out:

In this research the backgroundof the present study and its proplem was defind and the following items were assessed.

First aim to the study.

Second research assumptions.

Third research importance

Fourth research domains.

Fifth methodology of the research .

sixth research terms .

مقدمه :

تتخصر بنية الفن الحديث بكيانه الفلسفى فى العديد من المذاهب والاتجاهات الفنية التى اقتحمت بجمالياتها التعبيرية بوتقة الصراع الإنسانى عبر حقبات من التاريخ , فالفن الحديث عرف كيف يعيد رؤية الفنون القديمة مرة أخرى بوجهة نظر مختلفة , وتعد التجريدية التعبيرية من أهم الحركات التحررية وأحد أهم الأسس البنائية للفن الحديث والمعاصر الذى تأثر بالفنون القديمة وأهمل لحد ما الفنون الكلاسيكية , وقد ظل التجريد بمثابة الهدف الذى يسعى الكثير من الفنانين للوصول إليه وذلك لأنهم وجدوا فيه الأداة التعبيرية , والتجريدية التعبيرية ما هى إلا تعبير عن المشاعر المخترنة فى اللاشعور بطريقة تلقائية عن طريق تحريف واستحداث الأشكال(1).

ولقد وقع الإختيار على التجريدية التعبيرية كنوع من الفن التشكيلي فى الفنون الحديثة كمدخل تصميمي لإستحداث تصميمات معلقة نسجية مطبوعة عن طريق الخروج بالأشكال المجردة إلى أبعد الحدود , حيث أن هذا الموضوع غنى بالعناصر والأنظمة الجديدة التى تضيف لطباعة المنسوجات تصميمات معاصرة يمكن إدخالها فى تجميل المكان المحيط بحيث تلائم المنزل المصري المعاصر. ويحاول (كاندنسكى) أن ينفى بشدة العلاقة بين الفن الذى ينادى به وفنون الزخرفة أو الأعمال الديكورية التجميلية حيث ينفى أن عمله يصلح للتزيين , لكن بمرور الثمانين أعوام الماضية بعد ظهور كتاب (كاندنسكى) أكدت أن القيمة الحقيقية الكبرى لهذا المذهب تتركز فى أثره العميق على أشكال السلع وكانت مدرسة الباو هوسالتى ساهم (كاندنسكى) فى التدريس بها تهدف إلى الدمج بين فنون الرسم والفنون التطبيقية وفن العمارة .

ويعقب صبحى الشارونفى ترجمة كتاب " الروحانية فى الفن " (لكاندنسكى) أن الدور الرئيسى للمذهب التجريدى يتحقق من تأثيره على الفنون التطبيقية , لقد ثبت أن التجريدية هى أعلى درجة من درجات الزخرفة وهى تجد مكانها الطبيعى فى المجتمع من ارتباطها بالتصميم الصناعى كأحدث شكل من أشكال الفن التطبيقي(2).

فهناك صلة تربط بين الفن التجريدى والتصميم الداخلى فنجد أن الفن فى خدمة الحياة اليومية بأساليبه الزخرفية والتطبيقية التى تميزت بالمهارة الحرفية المرتفعة التى جعلت من أدوات الاستعمال اليومى تحفا , هذه الأدوات بزخارفها والمعلقات الطباعية بتصميماتها تضى على المكان جمالا ورونقا . فهناك علاقة متبادلة بين المعلق والمكان وهى علاقة متكاملة أيضا بمعنى أنهما يكملان بعضهما لبعض , ليسمحاً باندماجنا مع ما يحمله المعلق من قيم جمالية وتشكيلية تختلف من معلق لآخر الى جانب اختيار الخامة التى يطبع عليها المعلق تساعد على إبراز فكرة المعلق وتؤكد مضمونه , مع عدم إغفال باقى عناصر المكان .

ونجد أن أحد تعريفات المعلقة أنها تلك الأقمشة ذات القيمة الفنية العالية التى تصمم بغرض استكمال العمارة الداخلية لأغراضها الوظيفية والجمالية ويجب أن تتفق مساحتها مع حجم المكان الذى سيعلق فيه وتتلائم موضوعاتها وأساليبه مع وظيفة البناء وطرازه المعماري(2) . ولقد اثبتت السنوات الثمانين الماضية أن المجال الإيجابي للأعمال التجريدية هو استخدامها فى النشاط النهى حيث يمكن ادخالها فى تجميل الواقع المحيط بالناس .

وبما أن التجريدية هى أعلى درجة من درجات الزخرفة فنجد أن معظم تصميمات المعلقة من الفن التجريدى ونجد أن معظم الدراسات التى عنيت بدراسة الفن التجريدى دراسات نظرية تحليلية ونقدية إذا قورنت بالأبحاث والدراسات الفنية والتطبيقية وأن معظم الدراسات فى مجال طباعة المنسوجات تتحدد فيها النتائج التطبيقية بينما تندر الأبحاث فى مجال دراسة العلاقة بين الشكل الجمالى والغرض الوظيفى للمنسوج بشكل متخصص , وهنا محاولة البحث فى كيفية الاستفادة من الفن التجريدى بإستحداث تصميمات معلقة نسجية مطبوعة تلائم المنزل العصرى وتوظيفها فى أحد الأركان لمنزل عصري بإستخدام الحاسب الآلي(3).

مشكلة البحث:

يركز البحث على الدراسة الوصفية والجمالية والتجريبية لكشف النقاب عن اللوحات الفنية (لكاندنسكى) والتأثيرات الفنية وإرتباطها بالتصميم الداخلى مما قد يثري البناء الفنى لتصميم المعلق المطبوع .
وتتلخص مشكلة البحث فى :

- كيفية الاستفادة من لوحات (كاندنسكى) فى استحداث تصميمات نسجية مطبوعة معاصرة وتوظيفها فى معلقة ومكملات للمنزل المعاصر من خلال ربط تصميم المنسوجات المطبوعة مع طراز التصميم الداخلى .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- إستنباط جمليات الأشكال ذات الطابع التجريدى من خلال الدراسة النظرية للتجريدية التعبيرية وأعمال كاندنسكى.
- إبتكار تصميمات تجريدية متنوعة تلائم الغرض الجمالى المناسب للمسكن العصري وتطبيقها فى مجال تصميم المعلقة المطبوعة بإستخدام الحاسب الآلي برنامج (Adobe photoshop cs6) .

فروض البحث: يفترض الباحث :

- امكانية الوصول إلى تصميمات معلقة مبتكرة ثلاث المنزل المصري المعاصر من خلال اللوحات الفنية (لكاندنسكى) .
- امكانية توظيف التصميم الواحد في أكثر من غرض وظيفي بإستخدام الحاسب الآلي فالوظيفة الإستعمالية للمنسوج تمثل عاملا أساسيا موجهها لهذا المنسوج من حيث أبعاد التصميم وألوانه والتوزيع الأمثل لعناصره وأسلوب تكراره .

أهمية البحث :

هذا البحث محاولة لإثراء مجال التصميم لطباعة المعلق النسجي من خلال :

- الوصول إلى توظيف التصميم الواحد في أكثر من غرض وظيفي .
- الحاجة إلى الربط بين تصميمات المعلقة النسجية المطبوعة والتصميم الداخلي للمسكن المعاصر .
- الوصول إلى تصميمات معلقة طباعية مستحدثة من أعمال الفنان (كاندنسكى) بإستخدام الحاسب الآلي .

حدود البحث :**حدود البحث الزمنية :**

تصاميم مقترحة نابعة من مدرسة التجريدية التعبيرية في حياة الفنان (كاندنسكى) (1866-1944).

حدود البحث المكانية :

يقترن الجانب التطبيقي علي التطبيق في المنزل العصري في ج.م.ع .

حدود البحث الموضوعية :

- دراسة تاريخية وصفية لبعض لوحات الفنان (كاندنسكى).
- دراسة تحليلية فنية لبعض أعمال الفنان (كاندنسكى) واستنباط تصميمات طباعية جديدة.
- دراسة تجريبية لإستحداث تصميمات معلقة مبتكرة ومعاصرة وتوظيفها في أحد الأركان لمنزل عصري بإستخدام بعض برامج الكمبيوتر (Adobe photoshop cs6) .
- طباعة التصميمات المقترحة بطريقة ال (Transfer Printing) وتوظيف التصميم في أحد الأركان لمنزل عصري .

منهجية البحث :

- **منهج تاريخي :** الدراسة التاريخية لحركة التجريدية التعبيرية وخاصة الفنان كاندنسكي.
- **منهج تحليلي :** حيث يتناول البحث بالدراسة التحليلية للأعمال الفنية لكاندنسكى وتأثيرها في المعلقة وكذلك أثر الفن التجريدي في التصميم الداخلي لمنزل حديث .
- **منهج تجريبي :** من خلال استخدام الحاسب الآلي القيام بالتجارب لعدد من تصميمات المعلقة لأشكال التجريدية لأعمال (كاندنسكى) , ثم التنفيذ التطبيقي لنماذج من تلك التصميمات بطباعتها بطريقة الطباعة بالإننتقال الحراري.

مصطلحات البحث :

وردت بالبحث عدة مصطلحات , ولقد تم ترتيبها حسب ورودها بالبحث علي النحو التالي :

التجريدية التعبيرية (Abstract expressionism) :

بدأ مصطلح التجريدية التعبيرية إلى الفن التجريدي الذي ظهر مع بعض أعمال (كاندنسكى) الأولى ويعتبر رائد هذا الإتجاه وهو أول من تكلم عن التعبير التلقائي اللاشعوري الذي يبتعد بالرسم عن تصوير أي شكل معروف⁽⁴⁾. وقد تميز هذا الإتجاه بالتعبير عن المشاعر المختزنة في اللاشعور بطريقة تلقائية وبدعم وجود مساحات محددة تمثل أشكالا بعينها أو تعبر عن موضوع ما .

التصميم (Design) :

معنى الكلمة اللفظي: هو المضى والاستمرار في أمر ما⁽⁵⁾. أما المعنى الإصطلاحى: أن التصميم هو ابتكار لتشكيل وخلق أشياء جميلة ممتعة , وبأنه تلك العملية المتكاملة لتخطيط شكل شىء ما , وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية وتجلب السرور أيضا مما يشبع حاجة الإنسان نفعيا وجماليا:

المعلقة النسجية المطبوعة (Printed Weaved Hanging) :

هى كل ما يعلق على الجدران كوظيفة جمالية إلى جانب وظيفته النفعية مثل الحجب والستر. والمعلق المطبوع هيئة مرنة فى مساحة تسمح بالانسدال لتعلق فوق الجدران تحوى مضمونا مسجلا بمعالجة تشكيلية فنية⁽⁶⁾.

واسيلي كاندينسكى : Wassily Wassilyevich Kandinsky .

وُلِدَ : 16 ديسمبر 1866 م , موسكو .

توفي : 13 ديسمبر 1944 م .

الجنسية : روسى .

المجال: الرسم الزيتي .

التدريب : أكاديمية الفنون الجميلة , ميونخ .

الحركة : تعبيرية , فن تجريدى (7) .

خطوات التجارب والتطبيقات العملية :

مرت مراحل الوصول للتصميمات النهائية بعدة خطوات أساسية حتى تخرج إلي طور التنفيذ العملي لها وهذه المراحل هي:

أولاً: مرحلة انتقاء العناصر والوحدات من خلال نماذج من فناني التجريدية التعبيرية :

وهي مرحلة يتم فيها انتقاء نماذج من أحد أعمال فناني التجريدية التعبيرية (كاندينسكى) كمدخل تصميمي لعمل معلقات نسجية مطبوعة .

ثانياً: مرحلة التجريب المطلق :

وتبدأ هذه المرحلة بالخطوة التخيلية والتي تتبعها بالضرورة المرحلة التجريبية والتي تم فيها وضع رسم تخطيطي (كروكي)، وذلك للتعرف على إمكانيات التصميم لعمل معلق، وذلك للتطوير بالحذف أو الإضافة ويسهل الحاسب الآلي هذه المرحلة . وفي هذه المرحلة تكون عملية التبديل والتغير دائمة وذلك لاستحسان الهيكل الوظيفي والشكلي تمثياً مع نمط الأداء التنفيذي وطبيعة خاماته ، ومدى إمكانية الوسيلة الطباعة .

ثالثاً : المرحلة الابتكارية :

ينبغي أن تكون عملية الابتكار على منهج عام وقاعدة ثابتة تنطلق منها أجنحة خيال المصمم ، ولتتمكن تصميماته المدركة من أداء دورها للغرض الوظيفي المطلوب حيث يخرج المصمم من تلك المرحلة بعلاقات تشكيلية مندمجة بين العناصر الداخلية في التكوين .

وفي هذه الدراسة فإن محاولة ابتكار تصميمات لمعلقات نسجية مطبوعة مستحدثة من تصميمات الفنان كاندينسكى تبدو فكرياً وواقعاً مألوفاً ولموسماً طالما عُولجت على أسس تصميمية ناجحة .

رابعاً : المرحلة التطبيقية وتنفيذ التصميمات بالوسيلة الطباعة .

وفي هذه المرحلة تم اختيار عدد من التصميمات المقترحة وتم تنفيذها بالوسيلة المقترحة (ماكينات الانتقال الحراري) والتي سنتعرض لها في السطور القادمة.



التجارب التطبيقية :

التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (1) .

التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندينسكى .

اسم العمل : ارتجال 31 (معركة البحر) .

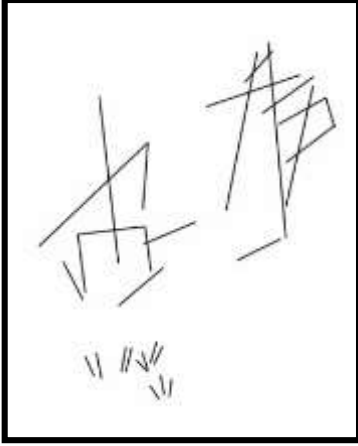
وصف العمل الفني : يعبر " كاندينسكى " عن انفعالاته وارتجالاته فنشاهد في هذه اللوحة إنتشار الألوان المائية على مساحة السطح التصويري بشكل غير منتظم فنجد الألوان منتشرة على مساحة اللوحة وبطريقة إرتجالية تبحث التحرر من القيود ، فإعتماد الفنان على (ألوان ، خط) القيم الجمالية بصورة خاصة فجمال اللوحة وقدرة الفنان تجلت من خلال ترابط علاقة الخط باللون (8) .

الخامة المنفذ عليها العمل : ألوان مائية على قماش .

تاريخ العمل : 1910م .

القياس : 145 × 119,7 سم .

العائدية : واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية . المتحف الوطني للفنون.



التحليل الخطي :

التحليل اللوني :

وكذلك إعتد الفنان على التضاد اللوني بين (اللون الحار ، اللون البارد) وكذلك إعتد على التشيع اللوني وكذلك قوة الخطوط عند بقع الألوان المزدحمة⁽⁸⁾.

المعلق رقم (1)



التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (2)

التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندنسكي .

وصف العمل الفني : يصف " كاندنسكي " في لوحته هذه إحساسه إزاء قرية صغيرة تحتوي مجموعة فرسان وهم يعدون بكل إندفاع ، كما وزع بينى لونية وأشكال آدمية بأوضاع حركية متباينة ، تحيط بهم أشجار وبيوت عدة جسدت بذاتية تجريدية عبر تضاد وتجاور لوني يؤلف بمجموعة هارموني لوني بهيج⁽⁹⁾.

الخامة المنفذ عليها العمل : زيت على كانفاس .

تاريخ العمل : 1910م .

القياس : 383,8 × 513,4 بوصة .



التحليل اللوني (الألوان المستخدمة في التصميم) : اللون الأزرق والأصفر والأسود والاحضر والبرتقالي والبني واللبنّي .



المعلق رقم (2)

ويمكن توظيف المعلق رقم (1) والمعلق رقم (2) في منزل واحد



التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (3)

التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندنسكي .

اسم العمل : الرسم على البيض .

وصف العمل الفني : تألفت اللوحة في أشكال وخطوط وكتل لونية داكنة حيناً وبارقة حيناً آخر ، تتجادل في اتجاهاتها ومساحاتها مكونة شعرية جمالية لونية ذات لغة بصرية حوارية ، أما الأرضية البيضاء فقد تحاورت عدة ألوان كالأصفر ، والأحمر ، والأزرق ، والأخضر ، والوردي ، والبنفسجي ، والبرتقالي ، والأسود ، والبنّي ، والقهوائي ، مكونة علائقية لونية تتفاوت في شعريتها وحدتها ، موزعة على نحو تلقائي منفعل (9).



الخامة المنفذ عليها العمل : زيت على قماش .

تاريخ العمل : 1913 م .

القياس : 140,3 × 200,3 سم .

العائدية : متحف سولومون ر. كوكنهايم ، نيويورك .

التحليل اللوني :

الاصفر . ، والطوبي ، والأزرق ، والأخضر ، والاسود البنفسجي ، والبنّي .



المعلق رقم (3)

ويمكن توظيف المعلق رقم (3)



التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (4)

التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندنسكى .

اسم العمل : رسم مع نقطة حمراء .

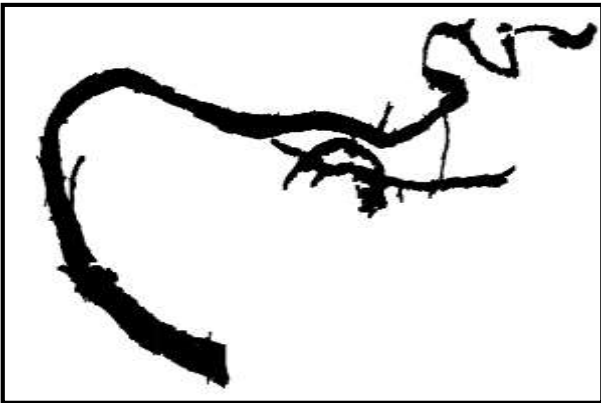
وصف العمل الفني : تألفت اللوحة في تكوين تعبيرى تجريدي تتراقص فيه الألوان والخطوط بتلقائية , ونرى التنقل السريع في التدرجات اللونية فضلا عن المتضادات المفاجأة وحيوية التفاعل اللوني وتلك الخطوط السوداء التي تخترق الأشكال الملونة في فضاء اللوحة ، علاوة على التكثيف والتداخل بين الكتل لذا فقد إعتد في لوحته هذه على التوازن والإيقاع والتضاد أيضا (9).

الخامة المنفذ عليها العمل : زيت على قماش .

تاريخ العمل : 1914م .

القياس : 130× 130 سم .

العائدية : المتحف الوطني للأعمال الحديثة.



التحليل البنائي :

التحليل اللوني :

نرى التنقل السريع في التدرجات اللونية من اعلي الي اسفل اللوحة .



المعلق رقم (4)

ويمكن توظيف المعلق رقم (4)



التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (5) التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندنسكى .

اسم العمل : جامدة ومنحنية .



وصف العمل الفني: تألفت اللوحة في تكوين تعبيرى تجريدي , قد تكشف عن عناصر واقعية جدا , على سبيل المثال ، على الجانب الأيسر نرى مجموعة من الأشكال الرأسية المرتبطة ، والتي قد تكون إشارة إلى رمز النازية الشهيرة ، وهو موضوع حار جدا في ذلك الوقت . أيضا علامة تعجب واضحة في الجزء السفلي والقرون على الجانب الأيمن ضرب العين . يتم التعامل مع قرون من قبل بعض النقاد كما إشارة إلى أسطورة اغتصاب يوروبا. ومن المثير للاهتمام أيضا أن في هذا العمل أضاف الرسام الرمل في الطلاء من أجل تحقيق ملمس , وقال إنه لم يستخدم مثل هذه التقنية من قبل (7).

الخامة المنفذ عليها العمل : زيت على قماش .

تاريخ العمل : 1935م .

القياس : 114 × 160 سم .

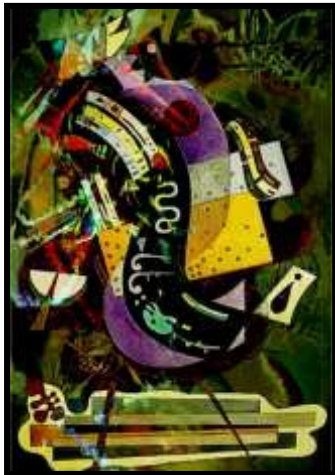
العائدية : مجموعة خاصة.

التحليل البنائي :



التحليل اللوني :

البنّي ، و الأزرق ، والأخضر ، والبنّي ، والبنفسجي ، والابيض .



المعلق رقم (5)

ويمكن توظيف المعلق رقم (5) بطريقة مختلفة حيث تم تكرار العمل وذلك لتنفيذ الاعمال بطباعة الانتقال الحراري يمكن توظيف التصميم الواحد في أكثر من غرض وظيفي بإستخدام الحاسب الآلي فالوظيفة الإستعمالية للمنسوج تمثل عاملاً أساسياً موجهاً لهذا المنسوج من حيث أبعاد التصميم وأسلوب تكراره



التحليل الفني للتجربة التصميمية رقم (6)

التحليل الوصفي :

اسم الفنان : كاندنسكي .

اسم العمل : كلمات الأغاني.

وصف العمل الفني : تُمثل اللوحة راكباً على الحصان بوضعية الفارس (الجوكي) ملونة بأربعة ألوان هي : الأحمر والبرتقالي والأسود والأبيض ، تتكون أرضية اللوحة من اللون الأبيض الذي يخلق انطباعاً يشير إلى المناخ الروحاني وضع عليه فارس وفرسه بخطوط أساسية تُعبر عن طبيعة الشيء



(الرجل / الفرس) إذ اكتفى كاندنسكي من الشيء المصور على ما

يعتقد أنه يمثل أساسه الجوهرية، إذ يمكن أن يحذف من الشيء تفاصيله الواقعية الطبيعية ويكتفي بخطوط تُمثل ماهيته النقية التي لا تتغير ولا تتبدل أي أن يبقى الشيء هو وهذا هو لب الفن التجريدي إذ اكتفى كاندنسكي بالخطوط الأساسية التي تُعبر عن السمات التعريفية للإنسان من ناحية والفرس من ناحية أخرى، بمعنى أنه استقى موضوعاً واقعياً إلا أنه لم يخضع للواقع خضوعاً كلياً، وهنا تكمن مقدرته في تحليل الشيء أو الشكل المعطى إلى تفاصيلهمقدرته في تحليل الشيء أو الشكل المعطى إلى تفاصيله الجزئية ومن ثم إعادة تركيبه، ولكن ليس على شاكلته القديمة وإنما بصيغ جديدة تحقق الإبداع والابتكار وتثير انفعالاً جمالياً معيناً لدى المتلقي (10)

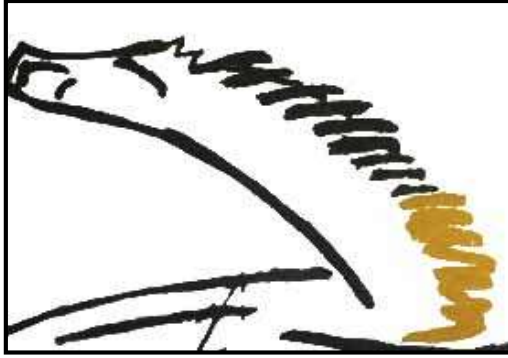
الخامة المنفذ عليها العمل : زيت على قماش .

تاريخ العمل : 1911م .

القياس : 94 × 130 سم .

العائدية : روتردام، هولندا .متحف بوجمانز فان بيونينغن .

التحليل البنائي :



التحليل اللوني :

الاسود , و الابيض , و البني , و الطوبي .



المعلق رقم (6)

ويمكن توظيف المعلق رقم (6)



النتائج :

- 1- في رسوم التعبيرية التجريدية وخاصة أعمال (كاندنسكى)، ثمة فعل حركي للخط واللون ، ورد فعل مضاد له ، يحدث فضاءاً متنوع القيم، ويفعل من التقنية الاظهارية للتكوين.
- 2- إن التجريدية التعبيرية كرسّت تجارب جديدة وفتحت الأبواب مشرعة أمام الحريات وممارسة اللعب الحر وهي تتواكب مع الأحداث والتحويلات الإزاحية الكبيرة.
- 3- الفن التجريدى استطاع أن يعيد رؤية الفنون القديمة مرة أخرى بوجهة نظر معاصرة.
- 4- الدراسة الفنية التحليلية لأعمال (كاندنسكى) تعتبر مدخلا ملهما للممارسة والتجريب والبحث عن الحلول الفنية المتنوعة.
- 5- إعداد 6 تجارب تصميمية بتجارب لونية مختلفة.
- 6- استخدام التكنولوجيا الحديثة والبرامج يسهم بدور كبير في ابتكار تصميمات مستوحاه من لوحات (كاندنسكى) تصلح لطباعة لمعلقات نسجية مطبوعة .

التوصيات :**في النهاية يود الباحث التأكيد على مايلى من توصيات :**

- 1- ضرورة الإهتمام بالمعلقات النسجية المطبوعة لأنها تضيف قيمة جمالية عند تزيين الأماكن بها فهي تزيد من جمال الأثاث الداخلى للمنازل .
- 2- يوصي البحث بفتح آفاق جديدة لتصميمات المعلقات النسجية عن طريق تدعيم الإتجاه التجريبي للتصميم التطبيقى لتغطية المسطحات الطباعية لأقمشة المعلقات المطبوعة .
- 3- ضرورة استخدام بعض برامج الكمبيوتر (photoshop cs6) فى إثراء تصميمات لطباعة المنسوجات .
- 4- ضرورة الاستفادة من الأثاث وخلق مزيد من الترابط بينه وبين المعلقات.
- 5- يجب ان يتلائم اشكال الوحدات واسلوب التصميم مع كل من وظيفة البناء وطرزه المعمارى.

المراجع:

- 1- عبير كمال مجاهد : جماليات الشكل التجريدي وعلاقته بالغرض الوظيفي في تصميم طباعة المنسوجات- رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان, القاهرة , 2001 م , ص 15.
- 2- ستاراتون، ريتشارد : فاسيلي كاندنسكي ، وكتابه الروحانية في الفن , مقدمة كتاب : الروحانية في الفن ، محمود بقشيش ، الهيئة المصرية العامة القاهرة 1994م ، ص 12,13.
- 3- عائشة عواد حسن : "الاتجاهات الفنية المعاصرة فى بناء الشكل بالأبيض والأسود لتصميم أقمشة المعلقات المطبوعة" , رسالة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان , 2003م , ص 2 .
- 4- غسان زيد ابو طراية : أثر المدرسة التجريدية والرمزية لتكوين كادرات الرسوم المتحركة فى مقدمات الأفلام السينمائية , كلية الفنون الجميلة , جامعة حلوان , 1998م.
- 5- القاموس المحيط : فصل الصاد باب الميم تحت كلمة (الصمم) ج 4 , ص 140.
- 6- حسين محمد حجاج : أسس وأساسيات التصميم , مطبعة جامعة حلوان , القاهرة , 1998م , ص 232.
- 7- http://www.wassilykandinsky.net/work-652.php
- 8- إيمان معروف ، ماهر الناصري : " تطبيقات المثالية الأفلاطونية في الرسم الأوربي الحديث المدرسة التجريدية أنموذجا " ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، 2015 م ، ص 215.
- 9 - فاطمة عبد الله ، رشا موسى : " شعرية اللون في رسومات كاندنسكي " ، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية ، جامعة بابل ، 2013م ، ص 76.
- 10 - سها سلوم ، عبد السلام شعيرة : " إشكالية اللا موضوعية (المعادل الهندسي) في تجريدية كاندنسكي الغنائية " ، رسالة دكتوراه ، فنون جميلة ، جامعة دمشق للعلوم ، 2013م ، ص 669,670